

النهاية في غريب الأثر

{ وجأ } (س) في حديث النكاح [فمن لم يستطع فعلايته بالصوم فإنه له
وجاء] الوجاء : أن ترضض - أنثيا الفحل رضاء شديدا يذهب شهوة
الجماع ويبتذل في قاطعه منزلة الخصي . وقد وجيء وجاء فهو مَوْجُوء .
وقيل : هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما . أراد أن الصوم يقطع
النكاح كما يقطع الوجاء .

وروي [وحي] بوزن عاص يريد التعب والحفاي وذلك ببعيد إلا أن يُراد .
فيه معنى الفتور لأن من وجي فتتر عن المشي فشبهه الصوم في باب
النكاح بالتعب في باب المشي .

(س) ومنه الحديث [أنه ضحى بكبيشيين مَوْجُوءَيْنِ] أي خصيين . ومنهم
من يرويه [مَوْجُوءَيْنِ] بوزن مكرميين وهو خطأ . ومنهم من يرويه [
مَوْجُوءِيَيْنِ] بغير همز على التخييف ويكون من وجيته وجيا فهو مَوْجُوءِيٌّ .
(ه) وفيه [فليأخذ سبيع تمراتٍ من عجوة المدينة فليجأهن] أي .
فليأخذنهن . وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبدل بليدين أو سم من ثم
يُدق حتى يلائم .

(ه) ومنه الحديث [أنه عاد سعاداً فوصف له الوجيئة] .

(س) وفي حديث أبي راشد [كنت في منائخ أهلامي فندزا منه بغير فوجأتة
بحديدة] يقال : وجأتة بالسكين وغيرها وجأً إذا ضربت بها .
- ومنه حديث أبي هريرة [من قتل زفسه بحديدة فحديده في يده
يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم]